



FA'ĀLIYAH MIND MAPPING LI TARQIYAH NATĀIJ TA'ALLUM AL
THĀLIBĀT FĪ MĀDAH AL NAHWI

فعالية *MIND MAPPING* لترقية نتائج تعلم الطالبات في مادة النحو

Ifa Rodifah Nur¹, Fairuz Subakir Ahmad², Haulia Husna³, Nahla Tailakh⁴

^{1,2,3} Universitas Islam Darussalam Gontor, Indonesia

⁴ Majmu'ah Muassasat Cordoba, Jerman

Corresponding E-mail: ifa.rodifah@unida.gontor.ac.id

ملخص البحث

تعليم اللغة الثانية يحتاج إلى الطريقة والاستراتيجية الفعالة، *Mind Mapping* هي واحدة من طرق التعليم الفعال فاستخدمت الباحثون هذه الطريقة لتعليم النحو نحو الطالبات في فصل الثالث رجاء أن تكون هذه الطريقة فعالة لتسهيل تعلم مادة النحو في أيامهن لأن تعلم اللغة لا يكفي في الفصل فقط بل يحتاج إلى الممارسة والتعويد والإعادة خارج الفصل أيضا. هدف هذا البحث هو الكشف عن مدى فعالية تنفيذ *Mind Mapping* لترقية نتائج تعلم الطالبات في مادة النحو للفصل الثالث F كلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول. نوعية البحث في هذا البحث هي بحث الإجرائي الفصلي بعدد الطالبات ٣٩ طالبة. إجراء هذا البحث بدورين، لكل دور توجد أربع خطوات المؤسسة وهي التخطيط، التنفيذ، الملاحظة والمنعكسة. نتيجة هذا البحث تنفيذ *Mind Mapping* فعالة لترقية نتيجة مادة النحو لطالبات الفصل الثالث F كلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور البنات الأول، مئوية نجاح الطالبات قبل التنفيذ ٢٦% من ٣٩ طالبة، وارتقت في الدور الأول حصلن على ٧٦% وارتقت كذلك في الدور الثاني ٨٥%

الكلمات المفتاحية: *Mind Mapping*، نتائج التعليم، النحو

ABSTRAK

Pengajaran bahasa asing membutuhkan metode dan strategi yang efektif, mind mapping merupakan salah satu metode pengajaran yang efektif, sehingga peneliti menggunakan metode ini untuk mengajarkan nahwu pada santriwati kelas 3. Selain pembelajaran di dalam kelas kegiatan latihan, pembiasaan, dan pengulangan di luar kelas juga sangat diperlukan guna menunjang keberhasilan pembelajaran. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui efektivitas penerapan *Mind Mapping* dalam meningkatkan hasil belajar nahwu siswi kelas 3 Pondok Modern Darussalam Gontor Putri kampus I. Jenis penelitian ini adalah penelitian tindakan kelas, dengan jumlah sampel sebanyak 39 siswi. Pelaksanaan penelitian terdiri dalam dua siklus, untuk setiap siklus terdapat empat langkah yaitu perencanaan, pelaksanaan, observasi dan refleksi. Hasil penelitian ini menyatakan bahwa penerapan *Mind Mapping* efektif untuk meningkatkan hasil belajar nahwu pada siswi kelas III F Pondok Modern Darussalam Gontor Putri kampus 1, persentase keberhasilan siswi sebelum penerapan *mind mapping* adalah 26% dari 39 siswa, presentase keberhasilan ini naik pada siklus pertama yaitu 76%, dan pada siklus kedua naik menjadi 85%.

Kata Kunci: Hasil Belajar, Mind Mapping, Nahwu

المقدمة

اللغة وسيلة أساسية للتواصل بين البشر، وبوسيلة اللغة كذلك يتفاهم الناس أغراضهم وإرادتهم، بجانب ذلك ساهمت اللغة في عقد العلاقة الاجتماعية في حياة البشر (Syimah, 2017). اللغة تستحق الاهتمام الكبير لأنها واحدة من أهم مقومات بناء حضارة الإنسان (Nur & RU, 2021). يمتلك الإنسان القدرة على تعلم لغة ثانية وثالثة ورابعة الخ فضلا عن لغة الأم (Li, 2020). تتمتع اللغة العربية بمكانة مهمة في إندونيسيا، خاصة للطلاب مسلمي إندونيسيا بصرف النظر عن أن اللغة العربية تستخدم في العبادة ولكنها أيضا لغة العلم والمعرفة (Nur & Rini, 2017).

تعلم اللغة خاصة في تعلم اللغة الثانية يحتاج إلى الطريقة والاستراتيجية حتى يتمكن الإنسان الفهم والاتقان لهذه اللغة (Hamid dkk., 2022). طريقة التدريس هي النظام الذي يسير عليه المدرس فيما يلقيه على التلاميذ من دروس ما يبعثهم إلى تحصيله من مهارة ونشاط لذا على المعلم أن يوجه المتعلمين إلى أغراض التربية (Qurnati, 2015) وكذلك يختار الطريقة والاستراتيجية المناسبة عند التعليم.

العوامل التي تؤثر على نجاح تعلم الطلاب تنقسم إلى قسمين وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية (Hamidah & Wulandari, 2021). اختيار للطريقة والاستراتيجية هو من العوامل الخارجية، *Mind Mapping* هي " أداة عجيبة تساعد العقل للتفكير المنسّق والمنظّم وعرف توني بوزان مخترع هذه الطريقة بأنها" تقنية رسومية قوية (Siswanto, 2018). تزود متعلم اللغة بمفاتيح على استخدام طاقة عقله باستخدام المهارات العقلية. وعند شفرجال : "أن الخريطة الذهنية تساعد المتعلمين على توليد المعرفة الجديدة وزيادة بصيرتهم وتطوير الحلول للمشكلات عند استخدامهم مواد تعليمية جديدة" (Syafri dkk., 2018).

علم النحو هو فرع من علوم اللغوية، يدرس علم النحو لضرورتين. أولاً، علم النحو لتحقيق فهم العلوم باللغة العربية كعلم التفسير، الحديث، وعلم الفقه. ثانياً، لتخصص لغوي للغة العربية (Ramadhan, 2020). وبالنسبة لشهر أن علم النحو هو آلة للمحادثة والكتابة الجيدة والصحيحة في اللغة العربية وحفظ اللسان من الخطأ (Sehri, 2010) فعلم النحو ذو أهمية كبرى نحو طالبات بكلية المعلمّات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأوّل. فهم القواعد النحوية تسهل الطالبات في التعبير باللغة العربية شفها أو كتابية. نتائج التعلم هي عبارات تصف ما ينبغي أن يعرفه الطالب ويكون قادراً على أدائه. ويتوقع إنجازه في نهاية دراساته لمقرر دراسي أو برنامج تعليمي محدد كل مدرسة النحو تسعى في ترقية النتيجة لمادة النحو، بسعها في إرتقاء استراتيجيتها في تعليم النحو. إستراتيجية التعليم حسب كفاءة المدرسة بنفسها، حتّى تزداد نشاطات الطالبات (Desrani dkk., 2021).

كان هذا البحث له علاقة مع البحوث السابقة منها البحث الذي قام به لأودي عبد

الوهاب بموضوع " *Pengembangan Bahan Ajar Qawaid Bahasa Arab Berbasis Mind Map untuk STAIN Kendari* " وجه الاتفاق بين هذين بحثين يعني أنّ البحث السابق يستخدم نفس الطريقة وهي الخريطة الذهنية كما استخدمت الباحثون في البحث الحالي. أما وجه الاختلاف بين هذين بحثين هو في استخدام نوع منهج البحث، البحث السابق يستخدم الدراسة الكفية الميدانية مع أن البحث الحالي يستخدم البحث الإجرائي الفصلي (Wahab, 2018).

وأيضاً قام الباحثون بأخذ المقارنة مع البحث الذي قام إخوان نور رئيس و فهما ريتا فوتري، بعنوان " استخدام طريقة الخريطة الذهنية في تعليم اللغة العربية للمتقدمين" استخدم الباحث السابق المدخل الكيفي وبالتصميم الوصفي. وجه الاتفاق بين هذين بحثين يعني في نفس استخدام طريقة الخريطة الذهنية أما وجه الاختلاف بين هذين بحثين هو استخدام البحث السابق الطريقة الذهنية في تعليم مهارة القراءة مع أن البحث الحالي يستخدمها لتعليم مادة النحو (Rois & Putri, 2020).

مشكلة هذا البحث في تعليم مادة النحو للفصل الثالث F كلية المعلمّات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأوّل ١٤٤٠-١٤٤١هـ. هي أنّ الطالبات يصعبن في حفظو فهم قواعد النحو حتى يصعبن في ذكر الأمثلة ويصعبن في إجابة التمرين من الموضوع المطلوب. مفتاح النجاح في تعلّم النحو هو فهم قواعد النحو، وحفظ قواعد النحو بشكل جيد وصحيح يسهلن في التعبير. سبب انحطاط نتيجة في علم النحو لدي الطالبات في الفصل الثالث F في تعلّم علم النحو هي أن الطالبات لم يفهمن قواعد النحو ولم يحفظنها حفظاً جيداً ويضعفن في إجابة التمرين المباشر. وبعد ملاحظة طويلة على جميع طبقات الفصل في معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأوّل اختارت الباحثون الفصل الثالث F للسبب اللاتي يعنى رأّت الباحثون أن نتيجة طالبات الثالث F المعدلة عند المراجعة العامة للفصل الدراسي الأوّل سنة ٢٠١٩-٢٠٢٠ لدرس النحو حصلت على النتيجة ٤،٢٨ (٢٠١٩). بهذه المشكلة أرادت الباحثون القيام بتعليم النحو باستخدام طريقة *Mind Mapping* لسهولة فهم وحفظ مادة النحو للفصل الثالث F كلية المعلمّات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأوّل ١٤٤٠-١٤٤١هـ حتى ترتقي نتائج تعلم الطالبات.

بهذه الظواهر أرادت الباحثون أن تكشف المشكلة بشكل نوع البحث الإجراءي الفصلي (*Classroom Action Research*) بعنوان تنفيذ طريقة *Mind Mapping* في ترقية نتائج تعلّم الطالبات في مادة النحو للفصل الثالث F كلية المعلمّات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأوّل.

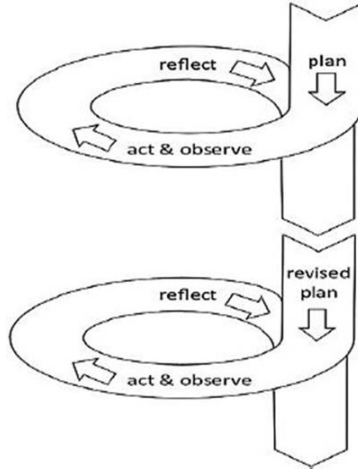
طريقة البحث

استخدمت الباحثون البحث الإجرائي الفصلي (*Classroom Action Research*) في فصل الثالث F كلية المعلمّات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأوّل، منتيجان، نجاوى، جاوى الشرقية. البحث الإجرائي الفصلي (*Classroom Action Research*) البحث الإجرائي الفصلي هو دراسة عملية التدريس والتعلّم التي أجريت في الفصول الدراسية في وقت التعلّم لحلّ مشاكل التعلّم التي تواجه المعلمّين، لتحسين نتائج تعلم الطلاب. بهدف تحسين جودة ونجاح الطلاب والإنجازات وما إلى ذلك. تستخدم الباحثون بشكل نوع البحث الإجرائي الفصلي بحيث أن المشكلة تأتي من ذلك الفصل. أُلّفه هذه الطريقة متشي تاكّارات (McTaggart)، ١٩٩٧. البحث الإجرائي الفصلي لدي متشي تاكّارات (McTaggart)، هو جهد المعلمّ لتحسين نوعية عملية التعلّم التي شتى شأنها أن تؤثر على النتائج.

إن عملية تنفيذ هذا البحث الإجرائي الفصلي تنعكس على الصورة التي أشهرها كيميس ومتشي تاكّارات (McTaggart)، لكلّ دور من البحث الإجرائي الفصلي يتكوّن على أربع خطوات يجب على الباحثون القيام عليها، وهو كما يلي: وهي التخطيط، التنفيذ، الملاحظة، الانعكاس. واستخدمت الباحثون لتحليل البيانات بدراسة كيفية الوصفية (*Qualitative Descriptive*) يبدأ تحليل البيانات من البداية إلى نهاية بجمع البيانات تتكون من كلمات أو جمل من نتائج الملاحظة. بعد استخدام دراسة كيفية الوصفية (*Qualitative Descriptive*) تحتاج الباحثون إلى دراسة كيفية الكمية (*Quantitative Descriptive*) (Musthafa & Hermawan, 2018). جمع البيانات لمعرفة نتائج الطالبات لمادة النحو بعد استخدام الخريطة الذهنية (*Mind Mapping*) ونشاط الطالبات عند تعلمهن للفصل الثالث F بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأوّل. ١٤٤٠-١٤٤١هـ.

إن عملية تنفيذ هذا البحث الإجرائي الفصل تنعكس على الصورة التي أشهرها كيميس

ومتشي تاكارات (McTaggart)، وهو كما يلي:



صورة ١

كيميس ومتشي تاكارات (McTaggart)

لكلّ دور من البحث الإجرائي الفصلي يتكوّن على أربع خطوات يجب على الباحثون القيام عليها، وهي التخطيط، التنفيذ، الملاحظة، الانعكاس.

طريقة جمع البيانات

استخدمت الباحثون بعض المناهج لجمع البيانات التي تجمع بها الأداة المساعدة كما

يلي:

١. الاختبار (Test)

الاختبار هو طريقة لقياس قدرة الطالبات ويمكن قياس أداء الشخص. نجاح

طالبات في تعلّمها من نتيجة الاختبار (Ma'arif, 2017) تستخدم الباحثون بتنفيذ

الاختبار التقييمي في كل آخر اللقاء في كل الدور. الاختبار الذي سنسلمها إلى طالبات

الفصل الثالث F على شكل وصف بعد تطبيق استخدام الخريطة الذهنية.

أما الباحثون تنفذ طريقة *Mind Mapping* مرتين هما الدور الأول والدور الثاني لمعرفة إنجاز تعلم طالبات الفصل الثالث F في مادة النحو، والأسئلة التي تقدم الباحثون مأخوذة من الأسئلة المكتوبة في الكتاب المقرر ومن مجموعة الأسئلة بكلية المعلمات الإسلامية.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي منهج جمع البيانات بالمشاهدة المباشرة بالوثائق ثم كتابتها بالترتيب تستخدم الباحثون هذا المنهج للوصول على معرفة أحوال تعلم مادة النحو في الفصل الثالث F. بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول العام الدراسي ١٤٤٠-١٤٤١ هـ

٣. الوثائق المكتوبة

الوثائق المكتوبة هي منهج جمع البيانات من الوثائق المكتوبة وتحليلها الوثائق المكتوبة عن أخبار نتيجة تعليم النحو للفصل الثالث F بكلية المعلمات الإسلامية، بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول العام الدراسي ١٤٤٠-١٤٤١ هـ.

محصولات البحث وتحليلها

Mind Mapping هي الأداة الرائعة في تنظيم التفكير وتحوي شكل طبيعي متفرع من الشكل المركزي وتستخدم فيه الرموز والألوان والكلمات والصور والخطوط طبقاً لقواعد بسيطة وأساسية الصورة والرموز والكلمات تساعد الطلاب في كتابة النقط المهمة وتسهل الطلاب في فهم المواد التي يدرسونها (Suryadarma dkk., 2022).

بتنفيذ *Mind Mapping* يمكن أن تجلب أنشطة التعليم والتعلم (Fu'adah, 2021). يمكن فتح نوعية إمكانات الذهن في التفكير. أن التدريس بتنفيذ *Mind Mapping* فإنه يأخذ الإبداع، في كفاءة الذهن الحالي، سواء من حيث الصور، والكتابات، والأرقام، والمنطق وشرح المعلمين. بوجود *Mind Mapping* كانت المعلومات أو الكتابات الطويلة يمكن تحويلها مع لون الرسم التخطيطي الملونة. فمن السهل يمكن أن نفهم بإجاز (Al-Ghubaiwy, 2018).

متطلبات لرسم *Mind Mapping*

إن رسم الخريطة الذهنية سهلة ولسهولة رسمها تحتاج على الأدوات اللازمة منها:

١. ورقة بيضاء غير مسطورة

٢. الأقلام الملونة وأقلام رصاص

٣. العقل

٤. الخيال (Azizah, 2020)

خطوات رسم *Mind Mapping*

توجد عدة خطوات رسم الخريطة الذهنية منها (Sayid Rehab dkk., 2018):

١. بداية الرسم على ورقة البيضاء في منتصفها، لأن بداية الرسم في منتصفها تعطي الحرية إلى الذهن ليتحرك في جميع الاتجاهات، ويعبر عن نفسه بمزيد من الحرية والتلقائية؛
٢. استخدام أحد أشكال أو إحدى الصور للتعبير عن الفكرة المركزية، لأن الصورة أفضل من ألف كلمة والصورة مساعدة على استخدام الخيال ومساعدة على التركيز؛
٣. استخدام الألوان أثناء رسم خرائط العقل، لأن الألوان تعمل على إثارة الذهن مثل الصور، كما أنها تضيف القوة والحياة على "خرائط العقل" وتمنح التفكير الإبداعي طاقة هائلة، وبإضافة أن استخدام الألوان أمر ممتع؛
٤. توصيل الفروع الرئيسية بالشكل المركزي، حيث أنه لفهم الكثير من الأمور وتذكيرها بسهولة أكبر؛
٥. جعل الفروع تتخذ الشكل المنحني بدلا من الخطوط المستقيمة. لأن الاقتصار على الخطوط المستقيمة وحدها يصيب الذهن بالملل، أما الفروع المنحنية والمتراطة أكثر جاذبية للعين ؛
٦. استخدام كلمة رئيسية واحدة في كل سطر، لأن الكلمة الرئيسية المفردة تمنح "خريطة العقل" المزيد من القوة والمرونة؛
٧. استخدام الصور أثناء رسم خريطة العقل، لأن كل صورة مثل الصورة المركزية حيث أنها أفضل من ألف كلمة. إذا توجد عشر صور فقط على "خريطة الذهن" فتلك العشر تعادل عشرة الاف كلمة من الملاحظات.

فوائد رسم الخريطة الذهنية في تدريس اللغة العربية في التالي: (١) تنظم البناء المعرفي والمهادي لقواعد اللغة العربية لدى الطالب تنسق بينها أثناء المرحلة التدريسية المختلفة؛ (٢) سهولة الوصول إلى المعلومة من الخريطة الذهنية أثناء الدراسة لأو أثناء حل التدريبات أو المتحانات؛ (٣) فرصة مراجعة المعلومات السابقة عن الموضوع بسرعة والربط بينها وبين المعلومة الجديدة؛ (٤) المرونة في إضافة بيانات ومعلومات جديدة مما يوسع عملية الفهم ليس إثناء عرض الدرس فقط، ولكن عند المراجعة المتطرفة أيضا؛ (٥) تساهم بفاعلية في مرات الفروق الفردية بين الطلاب خاصة؛ (٦) تطوّر العمق المعرفي والمهادي عند الطالب في الموضوع؛ (٧) تعطي الطالب صورة شاملة مترابطة عن مواضيع النحو الصحيح على الكلمة المراد (Arsyad dkk., 2021).

أما مزايا الخريطة الذهنية فكما يلي: (١) وسيلة فعالية لنقل المعلومات الكثيرة وتبسيطها؛ (٢) يمكن مناسبة على أساس سيكولوجية؛ (٣) وسيلة فعالية لعلاج قصر الوقت وحصّة الشرح؛ (٤) تربط مفاهيم القبلية بالمفاهيم الجديدة (Zahiruddin, 2018). أما عيوب الخريطة الذهنية فكما يلي: (١) يأخذ الباحث Edraw Mind Map فيها لا يستطيع بالحركة (الفتحة، والكسرة، والضمة، وتنوين الفتحة وتنوين الكسرة وتنوين الضمة، الشدة، والسكن)؛ (٢) إذا استخدام الحركة فمقلوب جميع الكتابة؛ (٣) تحتاج إلى الوقت والجهد الكبيرة لاستخلاص المفاهيم وتصنيفها إلى مفاهيم رئيسية ومفاهيم فرعية؛ (٤) إذا يريد أن يصوّر فينقسم من الورقة (Seena & Nashirudin, 2019).

تنفيذ استخدام طريقة الخريطة الذهنية

١. بيان المدرّسة الكفاءات التي تريد تحقيقها.
٢. قدّمت المدرّسة المواد كالمعتاد
٣. لتحقيق استيعاب الطالبات، شكلت المدرّسة مجموعة من ٤ طالبات. تعيين الطالبات عشوائية، لبيان المواد الواردة من المدرّسة، في حين جعل مذكرة صغيرة (الخريطة الذهنية)، وكذلك المجموعة الأخرى (Nurmiati, 2020).
٤. إعادة البيان من المواد التي لم يفهم الطالبات.

٥. مقارنة الصورة بين صورة الخريطة الذهنية لدي الطالبات والمدّسة (Sa'diyah, 2019).

مفهوم نتيجة التعلم

نتيجة التعلّم هي صورة لجدية الشخص في التعلّم. الذي يحتاج إلى صورة لشخص، إما طالب العلم أو المعلم سوف يحتاج إليها. تسليم النتيجة نحو الطالبات لمعرفة انجاز المعلم في تعليمه .

نتيجة التعلم هي محاولة لإعطاء نتيجة لأنشطة التدريس والتعلم التي يقوم بها المدرسون والطلاب. من نتيجة الدراسة تعرف مدي الفعالية والكفاءة في تحقيق أهداف التعلم أو تغيير موقف الطلاب، وتقييم عملية التعلم والتدريس ترتبط ارتباطا لبعضها لأن النتائج هي نتيجة العملية .

من هذه المعاني تعرف عدة وظائف النتيجة التعليمية منها:

١. الألة لتحقيق أهداف تعليمية
 ٢. التغذية المرتدة لتحسين عملية تعلم التدريس.
 ٣. الأساس لصياغة تقارير الطلاب لتقدم التعلم نحو آبائهم .
- من أجل النجاح في التعلم، والعنصر المهم فيه نحو نتيجة التعلم فتوجد العديد من القيم التعليمية منها:

١. وصف أوجح القصور والضعف لدي المتعلمين في الدروس المستفادة، مع القيم التعليمية قادرة على معرفة قدرة طالب واحد والاخر.
 ٢. نجاح عملية التعليم في التدريس والمدارس
 ٣. لتحديد متابعة التقييم بطريق إدخال تحسينات وتحسينات على التعليم والتعلم .
- رأي بلوم (Bloom) أوضح أن نتيجة التعلم تشتمل على ثلاثة مجالات وهي المعرفية، العاطفية والحركية (Arifin dkk., 2021). وبيان عن ثلاثة مجالات وهي :

١. يسر المجال المعرفي مع نتائج التعلم الفكري يتكون من ستة جوانب وهي المعرفة أو الذاكرة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتوليف، والتقييم.

٢. المجال العاطفي تعلق مع الموقف من نفس يتألف ٥ مظاهر من قبول، إجابة أو رد فعل، تقييم، تنظيم، و تدخيل.

٣. المجال الحركي فيما يتعلق بمهارات التعلم والاستعداد للعمل لديها ستة جوانب هي حركة منعكسة، ومهارات الحركة الأساسية، وقدرة الإدراك، والدقة، والمهارات المعقدة، والحركات التعبيرية والتفسيرية

هذه المجالات الثلاثة هي موضوع تقييم نتائج التعلم، من بين المجالات الثلاثة، المجال المعرفي أكثر تصنيفا من المعلمين في المدرسة لأنها تتعلق بقدرة الطلاب على إتقان محتوى المواد التعليمية.

تعليم علم النحو

النحو لغة القصد، والنحو اصطلاحا لدي المحدثون هو قانون تأليف الكلام وبيان لكل مايجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة مع الجمل حتى تتسق العبارة ويمكن أن تؤدي معناها (Ardiansyah & Aziz, 2019). فالنحو في الاصطلاح هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب هو صلة إلى معرفة أحكام أجزائه (Sanah dkk., 2020). علم النحو هو علم يبحث عن أحوال أواخر الكلمات العربية عند تركيبها في الجملة (Munawaroh, 2020). علم النحو الذي يناقش الحالة في الجملة العربية كل الكلمات لها القواعد العميقة (Kosim & Fitriyyah, 2020).

قبل أن تبدأ الباحثون في تنفيذ طريقة *Mind Mapping* أجرت الباحثون عملية قبل التنفيذ وهي مرحلة لتحقيق نتيجة الطالبات قبل استخدام طريقة *Mind Mapping* وكانت نتيجة عملية قبل التنفيذ هي من النتيجة المراجعة العامة للفصل الدراسي الأول التي عقدت في السبت ٢٤ من أغسطس ٢٠١٩. وحصلت الباحثون على النتيجة للنجاحات ٢٥% من ٣٩ طالبة.

الجدول الأول

بيانات تقدير نتائج الطالبات لعملية قبل التنفيذ

البيانات	عدد طالبة	%
الناجحات	١٠	٢٦%
غير الناجحات	٢٩	٧٤%

اعتمادا على البيانات الموجودة بأوراق نتائج تعلم الطالبات، قبل تنفيذ طريقة (*Mind Mapping*) ظهرت النتيجة ٤، ٢٨ وكان عدد الطالبات الناجحات هي ١٠ طالبات مع المئوية ٢٦%، وغير الناجحات أي اللاتي لم ينجحن ٣٠ طالبة مع المئوية ٧٤% من عدد الطالبات. وبعد ذلك عقدت الباحثون التنفيذ في دورين يعني الدور الأول والدور الثاني كما يلي:

الدور الأول

تنفيذ *Mind Mapping* في التاريخ ٢٢ يناير ٢٠١٩، يوم الأحد. كان الوقت الذي استفادت الباحثون ٦٠ دقيقة. سار تنفيذ *Mind Mapping* في فصل الثالث سيرا ناجحا كما أوضح في الفقرات التالية:

أ. التخطيط

في هذه المرحلة قامت الباحثون بحث الإجراءات الفصلي (*Classroom Action Research*) لترقية نتائج تعلم طالبات الفصل الثالث F بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول في مادة النحو بإعداد بعض الأشياء المطلوبة والمستخدم في عملية التعليم منها إعداد التدريس، تجهيز الآلات لرسم الخريطة الذهنية كورقة البيضاء غير مسطورة وأقلام الملونة. قامت الباحثون أداة التقييم وهي الاختبار لمادة النحو لكل الدور. وأخذت الباحثون الأسئلة من بعض الكتاب المقرر والوثائق المكتوبة بكلية المعلمة الإسلامية. ثم تعيين المعلمة خطوة التدريس لتحليل المشكلة الموجودة.

تنبغي على المتعلمة والباحثون أن توافق هذا التخطيط بالمواد التعليمية المحتاجة إليها في عملية التعليم من أجل ترقية نتائج تعلم الطالبات في الفصل الثالث F.

(ب). التنفيذ

في هذه المرحلة قامت الباحثون كالمعلمة في أنشطة التعليم وقامت المدرسة أخرى كملاحظة عملية التعليم التي تقوم بها الباحثون والخطوات التعليمية المستخدمة

(ج). الاختتام

-الإرشادات والمواعظ وتشجيع المدرّسة نحو الطالبات.

-اختتام المدرسة تدريسها بسلام

بعد تنفيذ *Mind Mapping* عقدت الباحثون الإمتحان، ويأتي عرض البيانات

لمعرفة نتائج تعلم طالبات الفصل الثالث F في مادة النحو فيما يلي:

الجدول الثاني

المئوية لنتائج التعلم للدور الأول

البيانات	عدد طالبة	%
الناجحات	٣٠	٧٦%
غير الناجحات	٩	٢٤%

إعتمادا على البيانات الموجودة بأوراق نتائج تعلم الطالبات، من خلال الامتحان ظهرت النتيجة بعد تنفيذ *Mind Mapping* وهي ٦،٤٩، وكان عدد الطالبات الناجحات هي ٣٠ طالبة مع المئوية ٧٦%، وغير الناجحات أي اللاتي لم ينجحن ٩ طالبات مع المئوية ٢٤% من عدد الطالبات.

د). الملاحظة

عقدت الباحثون الملاحظة لمعرفة نتائج نشاط الطالبات بعد تنفيذ طريقة الخريطة الذهنية (Mind Mapping) في العملية التعليمية. وقامت بعض المدرسة كملاحظة.

ه). المنعكسة

بناء على البيانات الموجودة من البحث الإجراءي الفصلي (Classroom Action Research) للدور الأول في مادة النحو بموضوع " اسم الموصول" في تنفيذ دور الأول توجد الطالبات اللاتي لم يهتمن المدرسة حتى وجدت الباحثون بعض الطالبات لم ينجحن، استنبطت الباحثون أن العملية التعليمية في الدور الأول قد كان تاما. لأن الطالبات اللاتي لم ينجحن قدر ٩ طالبات مع المئوية ٢٤%. وكانت نتيجة النشاط للدور الأول لم تحصل على معيار المطلوب وهي ٥١%. لتحقيق صلاحية وجودة طريقة Mind Mapping ولإتمام الرقي نتيجة النشاط أرادت الباحثون أن تستمر بحثها.

٢. الدور الثاني

تنفيذ طريقة Mind Mapping لطالبات الفصل الثالث F بالتاريخ ٢٣ ديسمبر ٢٠١٩،. وخطوات التنفيذ على نفس الخطوات التي عقدت الباحثون في الدور الأول وحصلت الباحثون على هذه النتيجة في الدور الثاني:

الجدول الثالث

المئوية لنتائج التعلم للدور الثاني

البيانات	عدد طالبة	%
الناجحات	٣٣	٨٥%
غير الناجحات	٦	١٥%

اعتمادا على البيانات الموجودة بأوراق نتائج تعلم الطالبات، من خلال الامتحان ظهرت النتيجة ١٨، ٧، وكان عدد الطالبات الناجحات هي ٣٣ طالبة مع المئوية ٨٥%، وغير الناجحات أي الأئى لم ينجحن ٦ طالبات مع المئوية ١٥% من عدد الطالبات. بناء على البيانات الموجودة من البحث الإجرائي الفصلي (*Classroom Action Research*) للدور الثاني في مادة النحو بموضوع " اسم الإشارة" في الفصل الثالث F استنبطت الباحثون أن نتائج تعلم الطالبات ارتقت في الدور الثاني. وحصلت على نتيجة الطالبات ٨٥%. هذه النتيجة حصلت على حسب المعيار المطلوب.

التحليل

للحصول على نتائج البحث تحتاج الباحثون إلى دراسة كمية (*Quantitative Descriptive*) جمعت الباحثون البيانات لمعرفة نتائج الطالبات لمادة النحو بعد استخدام *Mind Mapping*. لمعرفة نتائج الطالبات بتنفيذ الرموز الآتية:

أ). رموز إنجاز التعلم

$$\frac{\sum x}{N} \times 100\% = X$$

$$X = \text{الإنجاز}$$

$$\sum X = \text{مجموع النتيجة}$$

$$N = \text{عدد الطالبات}$$

الجدول الرابع

معايير الحساب نسبة مئوية نجاح الفصل

التفسير	النتيجة
ضعيف جدا	٠%-١٩%
ضعيف	٢٠%-٣٩%
متوسط	٤٠%-٥٩%
جيد	٦٠%-٧٩%
جيد جدا	٨٠%-١٠٠%

حدد الباحثون عن معيار النجاح في بحث إجراءات الفصل على درجة (جيد) أي أكبر ٦٠% من عدد الطالبات الفصل الثالث F حصلن على نتائج التعلم أكبر منه (٦٠ ≤). ووقف الدور إذا كانت نسبة المئوية لنجاح الفصل أكثر من ٦٠ من مائة (٦٠ ≤).

بعد أن عقدت الباحثون بحث الإجراءات الفصلي (Classroom Action Research) لترقية نتائج تعلم طالبات مادة النحو الفصل الثالث F بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول للدور الأول والثاني من نتائج التحليل البيانات في الدور الأول حصلت على المئوية ٧٦% وفي الدور الثاني حصلت على المئوية ٨٥%. بهذه النتيجة حصلت على النتيجة المرجوة حسب المعيار المطلوب.

الجدول الخامس

بيانات تقدير نتائج الطالبات

الرقم	البيان	قبل الدور	الدور الأول	الدور الثاني
١	مجموع النتيجة	١٦٧	٢٥٣	٢٨٠
٢	المعدل	٤,٢٨	٦,٤٩	٧,١٨
٣	عدد الناجحات	١٠	٣٠	٣٣
٤	عدد غير الناجحات	٢٩	٩	٦٦
٥	المئوية نجاح الطالبات (%)	٢٦%	٧٦%	٨٥%

الاستنتاج

إن تنفيذ بحث الإجراءات الفصلي (Classroom Action Research) بطريقة Mind Mapping صالحة لترقية نتائج تعلم طالبات مادة النحو الفصل الثالث F بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول. وقد ارتقت نتائج من عملية قبل التنفيذ إلى الدور الأول، والدور الثاني ارتقت من الدور الأول وعملية قبل التنفيذ، بالبيان كما يلي: (١) إن نتائج عملية قبل التنفيذ حصلت على ٢٦% من ٣٩ طالبة. (٢) وكانت النتيجة بعد تنفيذ الباحثون للدور الأول حصلت على ٧٦% من ٣٩ طالبة. (٣) وفي الدور الثاني بعد تنفيذ الدور الأول حصلت على ٨٥% من ٣٩ طالبة. ارتقت نتائج

تعلم الطالبات لمادة النحو باستخدام الخريطة الذهنية (*Mind Mapping*) لأنها طريقة التي مشوقة
و تسهل الطالبات في تعلمهن.

المراجع

- Al-Ghubaiwi, T. bin A. (2018). Fa'aliyah Istratijiyah al-Kharait al-Dhzhiniyah fi Tanmiyah al-Mafahim al-'Aqidiyah li Thullab al-Marhalah al-Mutawassithah bi al-Mamlakah al-'Arabiyyah al-Sa'udiyah. *IUG Journal of Educational and Psychology Sciences*, 26(2), 214–243. <https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEPS/article/view/2721>
- Ardiansyah, A. A., & Aziz, A. A. (2019). Taisir An-Nahwi al-Ta'limi li Gard Qirāati An-Nuṣūṣ Al-'Arabiyyah Gair al-Masykūlah. *LISANUDHAD*, 6(2), 86–110. <https://doi.org/10.21111/lisanudhad.v6i2.3478>
- Arifin, Z., Febriani, S. R., & Anasruddin, A. (2021). Using Bloom's Taxonomy in Arabic Learning Media to Elevate Student's Writing in Covid-19 Situation. *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab LAIN Palangka Raya*, 9(1), 1–12. <https://doi.org/10.23971/altarib.v9i1.2530>
- Arsyad, B., Sarif, S., & Khasriani, S. (2021). Persepsi Guru dan Siswa terhadap Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Mind Mapping. *Ajamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 10(1), 116–129. <http://dx.doi.org/10.31314/ajamiy.10.1.116-129.2021>
- Azizah, F. R. (2020). Mind Map Dalam Pembelajaran Ketrampilan Membaca Pemahaman Teks Bahasa Arab. *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching*, 9(2), 156–167. <https://doi.org/10.15294/la.v9i2.34436>
- Desrani, A., Hasanah, F., & Arifa, Z. (2021). Takhtit Barnāmiy al-Lughah al-'Arabiyyah fi 'Imārah al-Lughah bi Ma'had Salafiyah Syāfi'iyah Situbondo. *Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban*, 5(1), 61–73. <https://doi.org/10.15575/jpba.v5i1.12337>
- Fu'adah, S. (2021). Penggunaan Strategi Mind Mapping Dalam Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab. *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 2(1), 30–39. <https://doi.org/10.35316/lahjah.v2i1.30-39>
- Hamid, M. A., Widayanti, R., Febriani, S. R., Desrani, A., & Yasmadi, Y. (2022). Investigating Arabic Foreign Learning In Indonesian Context: It's Necessity Or It's The Demand? *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 5(2), 549–562. <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v5i2.15059>
- Hamidah, M. H., & Wulandari, S. S. (2021). Pengembangan Instrumen Penilaian Berbasis Hots Menggunakan Aplikasi "Quizizz." *Efisiensi: Kajian Ilmu Administrasi*, 18(1), 105–124. <https://doi.org/10.21831/efisiensi.v18i1.36997>

- Kosim, N., & Fitriyyah, Z. (2020). Itqānu Al-Thulāb Li Tahlīl Al-Alfādz Nahwiyyān Wa Sharfiyyān Fī Darsi Al-Tarkīb Wa 'Alāqatuhu Biqudratihim 'Alā Qirāah Al-Nushūsh Al-'Arabiyyah. *Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban*, 4(2), 196–211. <https://doi.org/10.15575/jpba.v4i2.8171>
- Li, Y. (2020). Second Language Learning and Its Relationship with the Third Language Learning: Statistical Study. *Journal of the College of Education for Women*, 31(1), 38–50. <https://doi.org/10.36231/coedw.v31i1>
- Ma'arif, A. S. (2017). Sighah Ikhtibar al-'Arabiyyah fi Dui al-Ikhtibar al-Mutqān (TOAFL). *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, 9(2), 160–173. <https://doi.org/10.24042/albayan.v9i2.2233>
- Munawaroh, E. (2020). Qudratu Al Thalabah 'Alā Fahmi Kitāb Mukhtashor Al Qow Ā'id Al Nahwiyyah Wa Al Shorfiyyah "Mata" Wa 'Alā Qatuha Biqudratihim 'Alā Qir Ā Ah Al Nushūsh Al 'Arabiyyah. *Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban*, 3(2), 121–135. <https://doi.org/10.15575/jpba.v3i2.7641>
- Musthafa, I., & Hermawan, A. (2018). *Metodologi Penelitian Bahasa Arab: Konsep Dasar Strategi Metode Teknik*. Remaja Rosdakarya.
- Nur, I. R., & Rini, F. S. (2017). Penerapan Metode Langsung Dalam Pengajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Al-Islam Joresan Ponorogo. *Khadimul Ummah*, 1(1), 1–8. <http://dx.doi.org/10.21111/ku.v1i1.1417>
- Nur, I. R., & RU, N. I. (2021). The Effectiveness Of Durus Al-Lughah Gontory Application As Interactive Mobile Learning In Teaching Arabic. *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*, XIII(1), 744–749. <http://www.prosiding.imla.or.id/index.php/pinba/article/view/311>
- Nurmiati, N. (2020). Implementasi Model Mind Mapping dalam Meningkatkan Kemampuan Bahasa Arab Pada Peserta Didik di MAN Palopo. *Didaktika: Jurnal Kependidikan*, 9(4), 423–438. <https://doi.org/10.58230/27454312.57>
- Qurnati, T. (2015). Al-Taqyīm wa Najāh Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah. *Lisanuna : Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya*, 3(1), 16–35. <http://dx.doi.org/10.22373/ls.v3i1.3758>
- Ramadhan, A. T. (2020). Sejarah Generasi Awal Madrasah Nahwu Bashrah dan Pengaruhnya terhadap Metode Pengajaran Nahwu di Mesir. *Jurnal Intelektualita: Keislaman, Sosial dan Sains*, 9(2), 243–256. <https://doi.org/10.19109/intelektualita.v9i2.5634>
- Rois, I. N., & Putri, F. R. (2020). Penerapan Strategi Mind Mapping dalam Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Mutaqaddim. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 6(6), 75–86. <http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/677>
- Sa'diyah, L. F. (2019). *Istikhdam al-Kharithah al-Dhazhibiyah fi Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li Thullab al-Madrasah al-Tsanawiyah al-Islamiyah Sunan Kalijogo Malang*. [Desertasi, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang]. <http://etheses.uin-malang.ac.id/14955/>

- Sanah, S., Ghazali, D. A., & Hafair, A. (2020). Istikhdām Namūdżaj Al-Ta'lim 'Alā Asās Hilli Al-Musykilāt Fī Ta'lim Al-Nahw Al-'Arabī Li Tarqiyah Natījah Ta'lim Al-Thalabah Fīhi. *Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban*, 4(1), 87–105. <https://doi.org/10.15575/jpba.v4i1.8423>
- Sayyid Rehab, A. A.-S. A., Amin, A. 'Abbas, & Mohammed Husain Mohammed, S. (2018). Istikhdām al-Kharāit al-Dhzihiyyah al-Raqmiyah fī Tadrīs al-Lughah al-'Arabiyyah. *Majallah al-'Ulum al-Tarbanīyah (Fakultas Tarbiyah-Kenya)*, 34(34), 87–103. <https://doi.org/10.21608/maeq.2018.141263>
- Seenaa, E. & Nashirudin. (2019). Eksperimentasi Metode Mind Map pada Pembelajaran Nahwu Bahasa Arab untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa. *al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5(1), 85–100. <https://doi.org/10.14421/almahara.2019.051-05>
- Sehri, A. (2010). Metode Pengajaran Nahwu Dalam Pengajaran Bahasa Arab. *Hunafa: Jurnal Studia Islamika*, 7(1), 47–60. <https://doi.org/10.24239/jsi.v7i1.108.47-60>
- Siswanto, I. (2018). Upaya Meningkatkan Qawa'id Bahasa Arab melalui Model Pembelajaran Mind Map di Prodi Ekonomi Syari'ah. *Al-Muqayyad*, 1(1), 60–72. <https://doi.org/10.46963/jam.v1i1.50>
- Suryadarma, Y., Fitriyani, R., & Rachman, F. (2022). Tabīqu Istirātijīyyati Al-Ta'līmi "Al-Khorīthah Al-Dhihiyyah" li Raf'i Hamāsati Al-Thullāb wa Natījatu Ta'allumihim fī Darsi Al-Nahwi Al-'Arabiy. *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab*, 3(2), 79–90. <https://doi.org/10.35316/lahjah.v3i2.79-90>
- Syafrizal, S., Fitriani, U. I., & Gailea, N. (2018). The Effectiveness of using Mind Mapping Strategy and Making Inference toward Students' Vocabulary Achievement. *International Journal of English Literature and Social Sciences*, 3(4), 638–648. <https://doi.org/10.22161/ijels.3.4.22>
- Syimah, N. (2017). Al- Al'āb Al-Lughawīyyah fī Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah (Al-Nadzhariyyah Al-'Āmah Listikhdam Al-Al'āb fī Al-Ta'lim). *An Nabighoh*, 16(2), 257–277. <https://e-journal.metrouniv.ac.id/index.php/an-nabighoh/article/view/624>
- Wahab, L. A. (2018). Pengembangan Bahan Ajar Qawaid Bahasa Arab Berbasis Mind Map untuk STAIN Kendari. *Al-Izzah: Jurnal Hasil-Hasil Penelitian*, 9(2), 65–90. <http://dx.doi.org/10.31332/ai.v9i2.157>
- Zahiruddin, M. D. (2018). *Istikhdām al-Kharāit al-Dhzihiyyah fī Ta'lim al-Nahwi li Talāmidz Madrasab al-Kautsar al-Dīniyah Dukub Kutaraja Pandaan*. [Tesis, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang]. <http://etheses.uin-malang.ac.id/14836/>